

باب تدبير المنزل

قد نصح هنا الذب لكي ندرج في كل ما يهم أهل البيت معرفة من تربية الأولاد وتدبير الطعام واللباس والشراب والسكن والزينة ونحو ذلك بما يعود بالنفع على كل حالته

نظام البيت

البيت عملة صغيرة بل هو اساس المالك . فاذا اردت ان تعرف قوة عملة ومقدار ارتفاعها ومستقبل شعبها وحالة حكومتها ومعاملات أهلها فانظر الى بيوتهم جملة واعرف كيف تربي المرأة صغارها وما هي الجادى التي ترضعهم اياها وتفرسها في تقويمهم منذ الصغر فاذا رأيتها ترجب عليهم الصدق في القول والاجتهاد في العمل وبرائة شروط النظافة والصحة والترتيب فانلم ان تلك المملكة مرتقية ناجحة سائدة على غيرها او هي في سبيل الارتفاع والتجاح واليادة . واذا رأيتها تهملهم وتركهم الى فساد الطبع يكذبون ويكلمون وترغشون في حماة الاقدار ولا يراعون لصحة قانونها ولا يعرفون للترتيب نظاما فانلم ان الامة التي هم منها مخطئة متأخرة مستعدة لتغيرها او هي سائرة في سبيل الانحطاط والتأخر والاستعداد

ولا تستطيع المرأة ان تعمل وحدها كل ما يرقى الامة ولا الارتفاع بضاعة تباع في السوق ولا الاستعداد له غرض سهل المثال بل هو نتيجة اسباب كثيرة تجتمع معا فتولد العلوم والآداب وهي تمد المرأة لتربية اولادها التربية الصحيحة الكافلة بالارتفاع ومن هذه الاسباب الثروة او سعة العيش ولن ترى امة فقيرة موارد الرزق عندها قليلة وهي تفتن العلوم والفنون . ومنها انتظام الاحكام ولن ترى بلادا فاسدة الاحكام كثيرة النظم والمغارم وأهلها يرقون العلوم والفنون . ومنها خلو الديانة السائدة على الامة من الاوهام والخرافات ولن ترى امة تسلط الاوهام عليها وهي تهتم بتربية العلوم والفنون

الا ان سعة الثروة وانتظام الاحكام وخلو الاديان من الاوهام كل ذلك من نتائج العلم كما انه من اسبابه او ان هذه الاسباب والسيات تفاعل معا وتمير يد يد وليس المراد بذلك ان كل انسان يهتم بجمع الاموال واصلاح الاحكام وترقية العلوم وتنوير الازهان بل ان الامة اذا كان فيها استعداد للارتفاع قام فيها اناس يسى بعضهم في جمع الثروة وبعضهم في اصلاح الاحكام وبعضهم في بث العلوم والفنون وفي جملة ذلك تعليم النساء وتأليف الكتب الادبية

لمن فيحسن إدارة بيوتهم وتعليم أولادهم فيزيد الارتقاء ارتقاء عاماً بعد عام . فإذا نظرت إلى البيوت ولم تر فيها دلائل هذا الارتقاء فاعلم أن الأمة لم تزَل بعيدة عنه غير رغبة فيه .

قوائد منزلية

لاحدى السيدات

النفس تكره الطعام إذا تكرر عليها يوماً بعد يوم وتمتطيده إذا غاب عنها زمناً طويلاً . وربة البيت تعلم من تنوع الطعام وتعمل إلى تكرير الطعام الواحد ولومرة في الاسبوع إلا إذا اهتمت بمقاومة هذا الميل ولذلك تصنع اطعمة كثيرة يؤول بها إلى المائدة فلا يأكل منها أهل البيت إلا قليلاً وهي لم غابت عنهم شهراً لاستنابها . واكروها كلها بلذة . وقد اجترت وصف الاطعمة التالية لاني اخطها جديدة لدى قارئات المقتطف عسى ان يجربنها في بيوتهن

(١) مطبقة الكلى

تقوم افة من لحم الضأن من الرقبة فوراً دقيقتاً واربع من كلى النعم ويفرك الكلى بالملح والبهار . ويفرم قليل من البصل ويؤخذ بصفيحة صغيرة فيها من الحار المكبوس وتوضع طبقة من البصل المقروم في اسفل قدر من الحار وفرقها طبقة من البطاطس المقطع قطعاً رقيقة وفوقها طبقة من اللحم والكلى والحار ثم طبقة من البصل واخرى من البطاطس فالحم والكلى والحار وحلم جراً وتوضع طبقة من البصل فوق الجميع ويصب عليها سائل الحار وهو كورتين من الماء ويغلى القدر جيداً ويوضع في فرن معتدل الحرارة نحو ثلاث ساعات فينضج ما فيه جيداً ثم يصب في صحن سخن ويذر عليه بقدرونس مقروم

البيضة الاسبانية

إذا كبرت الدجاجة حتى قاسحها ولم تمد تؤكل محمّرة فاسلقها اولاً ثم قطعها وانفركها بالملح والبهار وجوز الطيب ورتب قطعها في قدر واضعاً بينها بصلاً مفروماً وطاطماً فاصحياً وغطى الكلى بقليل من اللبن المقروم ثم غطى القدر ووضعه في فرن معتدل الحرارة ولا تعب فيه ماء لان ماء الطاطم والبصل يكفي ثم اسلق البطاطس ودقه جيداً وضع لحم الدجاجة ومرقها عليه حينما ننضج وضع حول ذلك نوعاً من الخضار المسلوقة

الكبد المطبوخة

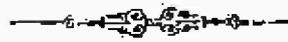
انقطع الكبد قطعاً صغيرة القطعة منها نحو نصف عقدة واقطعها بقليل من الدهن ثم ضعها في قدر وضع فيها طبقات من البصل المقروم فوراً ناعماً وشيقاً من مدقوق البقول كالنبتع

واليقونس وحينما يكاد القدر يجلي صب عليه مرقةً نخباً. وغطه بورقة من جثة وضمه في قرن ثلاثة ارباع الساعة ثم انزع الورقة وضع مكانها طبقة من البطاطس المقطعة قطعاً رفيعة بعد ان تفركه بالثغ والبنار وضع عليه قليلاً من الدهن واضغه حتى ينضج البطاطس جيداً . وهو يؤكل مع خضر سلوقة

تعليم البنات والتعليم الالزامي

يقول المثل العالمي "الحرب بالنظاراتهين" وهو مثل قول جماعة من انكثاب في هذا النظر ان الحكومة مقصرة في واجباتها نحو الامة لانها لا تعلم بانها كان تعليم البنات من المئات المئات او انه شراب يوضع في قناني ويزرع على بنات النظر ليشربنه فيصرن من التملات . وقلا يمر بنا اسبوع الا ونكثنا منتقد على الحكومة في هذا الموضوع فينتدى انتقاده بلوم الحكومة لانها لا تجعل التعليم الزامياً فنجاريه في اول الامر ونقول هب انها جعلت التعليم الزامياً غداً فن يعلم لها مليونين من الصغار فيجب ان الذين تعلموا في مدارسها وهم يطلبون الاستخدام ويتقدمون لكل وظيفة تعرض فللاختام بدون بالمئات فعلى م لا تستخدمهم للتعليم . وهذه الاقوال واثامها تخطر على بال كثيرين وقد جاهر بها اكثر من واحد في الجرائد المحلية بل في بعض الجرائد الاوردية التي تدعي الدفاع عن الامة المصرية . وكنا نظن ان كل عاقل يرى ضعفها من اول وهلة ونكثنا سمعنا بالاس نقرأ من العلماء يقولون بها ويرددونها ولذلك رأينا ان لابد من انكلام على هذا الموضوع ولو كان المقام لايسنا للامهات فيديها فنقول هب ان الذين يتجون دروسهم في المدارس الاميرية كل سنة يلقون خمس مئة وان اربع مئة منهم يطلبون الاستخدام فلا يحصل ان يرضى نصفهم باخذ التعليم حرفة وهب انهم رضوا كلهم بالتعليم فلا يصحون كلهم له ولا تخفى اذا قلنا ان الذين يصلحون للتعليم لا يزيدون على عشرة في المئة ولكن هب ان مئتين منهم رضوا بالتعليم وصلحوا له وان في البلاد الآن تلامذة عشر سنوات اي القاسم مستعد للتعليم في المدارس الابتدائية فاذا اعطي كل منهم مدرسة استطاعوا كلهم ان يعلموا ثمانين الفا من الاولاد وهب ان عددهم زاد مئتين كل سنة وزادت المدارس الابتدائية مئتي مدرسة ايضاً في السنة فلا يبلغ عدد التلامذة مليوناً الا بعد عشرين سنة وفي هذه المدة يكون عدد اهالي القطر قد تضاعف وتضاعف عدد اولادهم ايضاً فلا نستطيع الحكومة ان تجعل التعليم الزامياً الا اذا استطاعت ان تجد العدد الكافي من المعلمين والنفقات اللازمة لهم ولا يتم لها ذلك الا بعد اكثر من عشرين او ثلاثين سنة وهي النجا تلام اذا لم تكن سائرة في السبيل المؤدي اليه من الآن

هذا من حيث تعليم الصبيات وهو سهل بالنسبة الى تعليم البنات في هذه البلاد . اما تعليمهن فالسبل اليد أطول شقة وأوعر مسلكتا كما لا يخفى مع ان الحاجة اليه اس ولا ترى غنى لاهل هذا القطر عن الاستعانة بنات سورية لتعليم بناتهم ويحجب على الحكومة ان تجري اماسهم في هذا السبل ليقنطوا بها فان بنات سورية تعلمن في المدارس الانكليزية والاميركية وانفن كثيرات منهن فن التعليم عملا وعملا فاذا وُغبن بالاجور الكافية وحين ان يتركن بلادهن ويأتين هذا القطر للتعليم فيه ثم متى كثر عدد التعلات من بنات القطر فلا يبعد ان يقبل كثيرات منهن باعخاذ التعليم حرفة فيعلمن البنات والصغار من السيدان ايضا وبذلك تنهد السبل لتعميم التعليم وجعله الزاميا ولو بعد سنوات كثيرة



بَابُ الرِّيَاضِيَّاتِ

السيارات وحركاتها في شهر مارس ١٨٩٩

لحضره الاستاذ وست مدير مرصد المدرسة الكليّة الاميركية في بيروت واسناد انك فيا

عطارد

يكون عطارد نجم امساء الشهر كله فياين الشمس تدريجيا حتى يبلغ تايانه الاعظم وقدره $36^{\circ}18'$ شرقا في ٢٥ منه غوري بالعين المجردة قبل ذلك وبعده بانام . ويسير شرقا مارا بـ برج الدلو وبرج الحوت ويجتاز عندته الصاعدة في ١٣ منه الساعة ٢ صباحا ويبلغ عرضة الشبي الاعظم شمالا في ٢٧ منه الساعة ١١ مساء ويكون في نقطة الرأس في ١٧ منه الساعة ٤ مساء

الزهرة

تكون الزهرة نجم الصباح واطهر النجوم الشهر كله وتسير شرقا في برج الجدي وبنجاز عندتها النازلة في ٢٩ منه الساعة ٥ صباحا وتضع قرصها لمن ينظرها بالنكوب شيئا فشيئا حتى يستقر في ٦٥٤ منه في ١٥ الشهر

المرنج

يكون المرنج نجم امساء وتكبد امساء الساعة ٨ والديقة ٤٨ مساء في اول الشهر وامساء